منظمة الصحة العالمية

المجلس التنفيذي
الدورة السابعة عشرة بعد المائة
البند ١-٥ من جدول الأعمال المؤقت

م ت١١٧/ وثيقة معلومات/٣
٢٣ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٦
EB117/INF.DOC./3

برنامج العمل العام الحادي عشر، ٢٠٠٦-٢٠١٥

تقرير من الأمانة

١- منذ أن تم إعداد مسودة برنامج العمل العام الحادي عشر لطرحها على المجلس التنفيذي، انعقدت ثلاث مشاورات مع جماعات تمثل المجتمع المدني، ومع الدول الأعضاء في الإقليم الأوروبي ومع ممثلين ينوبون عن شركاء إنمائيين من المانحين الثنائيين في المقام الأول. ويلخّص هذا التقرير الاقتراحات الهامة التي صدرت عن تلك المشاورات بشأن التغييرات التي يتعين إدخالها على نص الاستراتيجية.[١]

٢- وركّزت المقترحات الرئيسية على وجوب التفريق بين برنامج العمل العام الحادي عشر وبين البرامج السابقة التي تشبهه حيث إنه وثيقة للدعوة تضع أساساً لبرنامج للعمل الصحي العالمي. وينبغي الربط بينه وبين الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل والإشارة إلى قضايا حسن الإدارة الأعم ذات الصلة مثل حصيلة مؤتمر القمة العالمية لعام ٢٠٠٥ (١٤-١٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٥، نيويورك) ومساهمة منظمة الصحة العالمية في المرامي الإنمائية للألفية. وينبغي أن يعطي التقرير نظرة متوازنة مسندة بالبينات على مجالات مثل تأثيرات العولمة والقطاع الخاص على القطاع العام، كما ينبغي أن يكون أقصر وأبسط.

٣- وينبغي أن يورد النص مناقشة متوازنة حول التفاعل بين العلوم والطب ومحددات الصحة ذات الطابع الأعم وحول مختلف الأطر الزمنية المتعلقة بالتصدي للأمراض السارية والأمراض غير السارية. وفيما يلي المجالات التي لم تتم تغطيتها بالقدر الكافي: البعدان الحضري والريفي للصحة؛ وتكنولوجيا المعلومات؛ ودور وزارات الصحة والبرلمانيين؛ والقطاع الخاص وخاصة قطاع التجارة (الاتفاق العام بشأن تجارة الخدمات والاتفاق المتعلق بالجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية، مثلاً)؛ والأدوية ونُظم الرعاية الصحية التي تستهدف الربح؛ وتغير المناخ؛ والتغذية ومياه الشرب النقية؛ والأمراض الوراثية؛ والصحة المهنية؛ والمستهلكين والمرضى ودور الأفراد والمجتمعات في عملية صنع القرار. ويجب، لدى مناقشة بعض المواضيع، استخدام مصطلحات دولية مقبولة من مثل "العجز" و"الاستضعاف" و"القطاع الخاص"، و"الرعاية الصحية الأولية" و"الحالات الناجمة عن الأمراض غير السارية"، والمصطلحات المتعلقة "بالصحة النفسية". وتم التقدم أيضاً بتوصيات بشأن إدخال تعديلات محددة على النص.[٢] وينبغي تحليل دور الأطراف الفاعلة الجديدة

---

١ الوثيقة م ت١١٧/١٦.

٢ من الأمثلة على ذلك، في الأقسام الخاصة بالأطراف الفاعلة في المجال الصحي (الفقرة ٢٧) والوضع الصحي الراهن (الفقرات ٣١-٣٣ و٣٦) والثغرات فيما يتعلق بالمسؤوليات وجوانب التآزر (الفقرتان ٥٥ و٥٨)، وسد الثغرات (الفقرة ٧٢) وبرنامج العمل الصحي العالمي (الفقرات ٧٣ و٧٤ و٨٤)، ومعالجة المحددات الاجتماعية للصحة (الفقرة ١٠٨) وضمان توافر قوة عاملة صحية كافية (الفقرة ١٣٩) وأسس التجديد (الفقرة ١٦٧).

الكثيرة والشراكات بين القطاعين العام والخاص بمزيد من التفصيل كما يجب أن تشمل قضية الثغـرات فـي مجال المعارف القطاع الخاص.

٤- وبرنامج العمل الصحي العالمي يقتضي توافر رؤية أوضح مع ترتيب الأولويات والأغراض المرتبطة بآلية الرصد والتقييم. وينبغي الإشارة إلى قرارات جمعية الصحة الماضية والاتفاقات الدولية ذات الصلة وذلك بالرجوع عدة سنوات إلى الوراء. وينبغي أن يكون النص أكثر اتساقاً مع إيراد أمثلة وإيضاحات. وينبغـي أن تشير حقوق الصحة الإنجابية إلى الولايات الممنوحة بالفعل من قبل الأجهزة الرئاسية كما ينبغي ذكر الأطفال والمراهقين والمسنين بشكل أبرز. وينبغي أن يعترف القسم المخصص لضمان توافر قوة عاملة كافية بالعقبات المعروفة. وينبغي أن تكون الحجج المقدمة من أجل التصدي لظاهرة الفقر أكثر إقناعاً ولابد أيضاً من تغطيـة قضية التوصل إلى الخدمات تغطية أفضل.

٥- وينبغي توفير المزيد من المعلومات حول الأمور التالية: مواطن قوة وضعف منظمة الصحة العالمية والمصاعب التي تمت مواجهتها في الماضي؛ وكيف يمكن للأولويات العالمية أن تتغير بمرور الزمن وكيـف يتعين على المنظمة أن تتطور لمواكبة هذه التغيرات؛ وكيف يمكن للمنظمة أن تضع سلماً للأولويات فيما يتعلق باستخدامها لمواردها الشحيحة؛ ودور المنظمة العالمي في مجالي الدعوة والوساطة؛ ومشاركة المنظمـة فـي النقاش الدائر بشأن بنية الصحة العمومية العالمية وإعلان باريس بشأن فعالية المعونـة: الملكيـة والتنـسيق والمواءمة وتحقيق النتائج والمساءلة المشتركة (٢٠٠٥)؛ ودور منظمة الصحة العالمية في إطـار التغيـرات الطارئة على الأمم المتحدة؛ وتقوية الدور الذي تضطلع به المنظمة في المفاوضات العالمية الدائرة في مجالات تهم الصحة العمومية (كالتجارة)؛ والمفاوضات مع المؤسسات التمويلية الدولية؛ وقدرة المنظمة على الاستجابة لحالات الطوارئ والكوارث وما إلى ذلك من الأحداث غير المنظورة ذات الأهمية العالمية (كالظهور المفاجئ للمتلازمة الرئوية الحادة (سارس) وأنفلونزا الطيور)؛ ووظائف المنظمة الأساسية باعتبار المـوارد البـشرية الصحية وظيفة أساسية محددة؛ ودور المنظمة على مستوى المقر الرئيسي والمستويات الإقليميـة والقطريـة؛ وكيفية توسيع نطاق الكفاءات داخل المنظمة بالنظر إلى نطاق الوظائف الأساسية؛ والمبررات المقدمة للحصول على المزيد من الأموال في مواجهة تزايد الطلبات على المنظمة. ووضع المزيد مـن الخطـط فيمـا يتعلـق بالأنشطة التقييسية (أي اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحـة التبـغ) والنوايـا المـستقبلية للاضطلاع بأنشطة مشابهة.

٦- وينبغي إيضاح دور الوكالات الخارجية وآليات عملها مع المنظمة؛ كمـا ينبغـي مراعـاة بـرامج عمل سائر الأطراف الفاعلة الدولية (مثل اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي ومؤسـسة بيل وميلندا غيتس).

= = =